

إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَنُنكَرَتْ وَ أَدْثَرَ مَعْرُوفُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابُهُ كَمِثَابَةِ الْإِنَاءِ وَ خَسِيسُ عَيْشٍ كَالْمَرْعَى الْوَيْيلَ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَ أَنَّ الْبَاطِلَ لَا  
يُتَنَاهَى عَنْهُ لِيَرْغَبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ مُحَقَّقًا فَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً وَ لَا الْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَرَمًا إِنَّ النَّاسَ عِبِيدُ الدُّنْيَا وَ الدِّينُ لَعَقٌ عَلَى السَّيْطَانِ يَخُوطُونَهُ  
مَا دَرَّتْ مَعَاشُهُمْ فِذَا مُحْصُوا بِالْبَلَاءِ قَلَّ الدَّيَّانُونَ